بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلـــــــية الدراســـات العـليا

كـليـــــــــة اللغـــــــات- قسم اللغة العربية

# الشواهد النحوية في ديوان رؤبة بن العجاج

The Grammatical Evidences Contained in the Poetical Collection of Ruba lbn Alajjaj

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

(النحو والصرف)

إعداد الطالبة :

آمال سيد علي إبراهيم

إشراف الدكتور :

حســـن منصور أحمد ســـوركتي

١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

((لِسَانُ الذَّي يُلحِدُونَ إِلَيهِ أَعجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٌّ مُّبِينُ))

صدق الله العظيم

سورة النحل

(الآية :١٠٣)

# الإهـــــداء

إلى الشموع المضيئة والمنيرة في حياتي ..

إلى من علماني معنى الحب ومحبة الناس .. أبي و أمي

.. متعهما الله بالصحة والعافية ..

وإلى إخواني سندي وعضدي في الحياة ..

وإلى أهلي الطيبين وصديقاتي العزيزات ..

إليهم جميعاً أهدي بحثي المتواضع لعله يكون تذكرة وفاء وعرفان

# شُكـــر وعِـرفان

الشُّكر من قبلُ ومن بعدُ لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ،،،

يطيب لي أنّ أتقدّم بأسمى آيات الشُكر والعِرفان لأستاذي والمشرف على الرسالة الدكتور/ حسن منصور أحمد سوركتي الذي كان خير عون لي في توجيهي وإرشادي طيلة سنين الدراسة والبحث فلم يبخل عليّ من فيض علمه وكريم أخلاقه وتواضعه الجمّ الذي كان أكبر حافز لي ، إلى أنّ خرج في صورته الحالية التي بين يديكم فله مني الشكر والتقدير. ولقد كان بحق قول الشاعر:

تراه إذا ما جئته متهللاً كأنك تعطيه الذي أنت سائله

كما لا يفوتني أنّ أتقدّم بالشُكر للعاملين بمكتبة جامعة السودان ومكتبة جامعة بخت الرضا وقسم اللغة العربية جامعة السودان والشُكر الجزيل لأسرة كلية التربية من زملائي الموظفين وأخواني الأساتذة الذين كانوا يقفون من خلفي ويشدّون من أزري لهم مني خالص الشُكر والامتنان .

## مقدمة

موضوع هذا البحث، استشهاد النحويين بالرجز، والرّجز من الفنون الأدبية الأصيلة، التي انتشرت انتشاراً واسعاً بين العرب من قديم الزمان، فقد كان العرب في الجاهلية ينظمون أبياتاً من الرّجز، ويبدو أنَّه كان وسيلة من وسائل تعليم الأبناء الكلام، وكان شائع الاستخدام في الكثير من المناسبات ووسيلة لاستنهاض الهمم ومصدراً من مصادر الترويح عن النفس، لما فيه من جزالة اللفظ وخفة الوزن. وفى ظل الإسلام وجد الرّجز صدىً كبيراً بين المسلمين وارتجز النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم في الكثير من الغزوات. وكتب اللغة والنحو والأدب تزخر بالرّجز الذي تغنوا به في الحرب والسلّم. وعندما شرع العلماء في جمع اللغة العربية ووضع قوانينها كانت الأراجيز مصدراً من مصادر شواهدهم الموثقة.

### أسباب اختيار الموضوع:-

أولاً:مكانة الرجز في نفوس العرب مما دفعهم إلى أن يودعوا فيه جُلّ ذخيرتهم الفكرية واللغوية.

ثانياً: إلقاء الضوء على مدى إفادة النحويين من الأراجيز.

### أهمية الموضوع:-

أولاً:قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع المهم، لما حوى من ذخيرة لغوية كانت خير معين لعلماء اللغة العربية في استنباط الكثير من القواعد النحوية والأحكام اللغوية، وإن كان هنالك بعض الدراسات التي تناولت الرجز من الناحية الأدبية دون النظر إلى القواعد النحوية.

ثانياً: يضم البحث الكثير من الموضوعان النحوية من خلال تناوله لكثير من الشواهد النحوية.

ثالثاً: يشير البحث لإمكانية دراسة مماثلة تبين القيم اللغوية للرجز.

### منهج البحث:-

اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

**الدراسات السابقة:-**

تُشكِّل شواهد النحو الشِّعرية قسماً مهمّاً من تراثنا اللغويّ عامّةً، والنّحويّ بشكل خاصّ،وعليها صيغت قواعد النحو العربيّ، وحولها دارت اختلافات النحاة في مذاهبهم النحويَّة المختلفة، تجب العودة أليها كلّما أُشكل أمر نحويّ، أو تعدَّدت وجهات النظر فيه.

ونظراً لأهميتها، أقبل عليها الباحثون القدامى جمعاً، وتصنيفاً، وشرحاً، وإعراباً، وتبياناً لمواضع الشواهد فيها. ولا توجد دراسات تناولت النواحي النحوية لرجز رؤبة، فيما أعلم.

قسمت بحثي إلى ثلاثة فصول وقسمت الفصول إلى مباحث وهي على النحو التالي:-

الفصل الأول: (شواهد الأسماء) ويحتوي على مبحثين وهي على النحو التالي:

المبحث الأول:شواهد الأسماء المعربة.

المبحث الثاني: شواهد الأسماء المبنية.

الفصل الثاني:(شواهد الأفعال) ويحتوي على مبحثين وهي على النحو التالي:

المبحث الأول: شواهد الأفعال المعربة.

المبحث الثاني: شواهد الأفعال المبنية.

الفصل الثالث: (شواهد الحروف المختصة بالأسماء) ويحتوي على مبحثين وهي على النحو التالي:

المبحث الأول: شواهد الحروف العاملة في الأسماء نصباً ثم رفعاً، (إنَّ) وأخواتها ، والعاملة في الأسماء رفعاً ثم نصباً،اسم (لا)و(ما) المشبهتين بليس.

المبحث الثاني: شواهد حروف الجر.

وفى ختام البحث بينت بإيجاز أهم النتائج التي توصل إليها البحث، والتوصيات ثم أتبعت ذلك بفهارس فنية للأعلام الواردة ذكرتها في ثنايا البحث بالإضافة إلى

فهرس للآيات القرآنية وأخرى للأحاديث النبوية وأخيرة للشواهد النحوية، ثم ختمت بأسماء المصادر والمراجع وفهرس للموضوعات.

وختاماً لا يسعني هاهنا إلا أن أردد ما قاله الإمام الحافظ ابن عساكر( فمن وقف فيه على تقصير أو خلل، أو عثر فيه على تغيير أو زلل، فليعذر أخاه في ذلك متطولاً، وليصلح فيه ما يحتاج إلى الإصلاح متفضلاً، فالتقصير من الأوصاف البشرية، وليست الإحاطة بالعلم إلا لبارئ البرية، والله من وراء القصد.

والحمد لله أولاً وأخيراً على ما هدانا وأولانا

الباحثة

# ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة الشواهد النحوية في ديوان رؤبة بن العجاج وهو رؤبة بن العجاج أبو الشعثاء عبدالله بن رؤبة البصري الشاعر، المولود سنة٦٥هـ، وله شهرة وأسعه في الرجازة تفوق والده العجاج.

وجميع شعر رؤبة من بحر الرجز. وتعلم الرجز من أبيه العجاج. وقد كانت قصائده من أصعب ما وصل إلينا في اللغة العربية، فقد حفلت بالألفاظ المهملة والنادرة. وهو أكثر الشعراء حباً لذلك الضرب من تجنيس الكلمات وحشد صيغ شتى مشتقة من فعل واحد.

ولعل السبب في حفظ قصائد رؤبة أنها ذخيرة يستخدمها اللغويون في فوائد جمة، ويتضح ذلك من كثرة الشواهد التي وردت في المعاجم من شعره.

والبحث يشتمل على ثلاثة فصول وعدد من المباحث. وقد تناولت الباحثة في الفصل الأول شواهد الأسماء فعرفتُ الاسم وبينتُ علاماته وخصائصه واشتقاقه كما تحدثتْ الباحثة عن المرفوعات من الأسماء فتناولت فيها المبتدأ والخبر وعرفتهما وكذلك تناولت الفاعل ونائبه ثم تحدثت الباحثة عن المنصوبات فتناولت المفعول المطلق والنداء والاختصاص كما تناولت المجرورات وتحدثت عن المجرور بالحرف والمجرور بالإضافة.

أما في الفصل الثاني فقد تناولت الباحثة شواهد الأفعال فعرفت الفعل وبينت أنوعه وتحدثت عن المعرب من الأفعال وهو الفعل المضارع كما تحدثت عن المبنى من الأفعال.

أما الفصل الثالث فتناولت الباحثة فيه شواهد الحروف المختصة بالأسماء وتحدثت عن الحروف العاملة نصباً ثم رفعاً وهي (أنَّ) وأخواتها والحروف العاملة رفعاً ثم نصباً وهي الداخلة على اسم (لا)و(ما) المشبهتين بليس:وحروف الجر .

استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج، وقد تم تذييل البحث بخاتمة، ونتائج ، وفهارس مفصلة.

# Abstract

**This Study is dealing with the grammatical evidences in Ruba's Ibn al- A'ajjaj's collection of poems. He was Ruba Ibn al- A'ajjaj, Abual- Sha'tha Abde- Allah Ibn Ruba, the Basriyan poet. He was born in the year 65 of the Higra. He was very famous for writing Jambus, the type of poetry in which he competed his father, al- A'ajjaj.**

**All his poetry was jambus. He learnd that type of poetry from his father. His poems were the most difficult ones we had in the Arabic language. They included seldom and dead expressions. He was from the few who liked the type of pun and different derivationals from the same verb.**

**The reason why his poems were kept by heart was that they were used by the linguists in a lot of it concepts. The best evidence for this claim is- the great use of his poems as examples in the big dictionaries.**

**The research consists of three chapters and a lot of sections. The researcher investigated in the first chapter the nouns. She defined the noun and explained its uses and derivations**

**The researcher, also , interpreted the nominatives like the subject and the agent. Then the researcher discussed the accusative case of nouns like the objects and the genitive case in both cases, the prepositional noun and the noun which lies after the common noun.**

**In the second chapter the researcher discussed the tenses explaining their types, the present and the past.**

**Chapter three has been devoted to the Prepositions and their general classification, and those which are used with nouns like "that" .**

**The researcher has used the analytic and descriptive method to determine the short coming and the results. Finially, the researcher concluded the study with conclusion results recommendations, and detailed contents.**

**المحتويات:**


| الرقم | الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الاية | أ |
| ٢ | الاهداء | ب |
| ٣ | الشكر والعرفان | ج |
| ٤ | المقدمة | ١-٣ |
| ٥ | ملخص البحث | ٤ |
| ٦ | Abstract | ٥ |
| ٧ | تمهيد | ٦- ١٣ |
| ٨ | الفصل الاول: شواهد الأسماء | ١٤-٩١ |
| ٩ | المبحث الاول: شواهد الأسماء المعربة | ١٤- ٧٩ |
| ١٠ | المبحث الثانى: شواهد الأسماء المبنية | ٨٠- ٩١ |
| ١١ | الفصل الثانى:شواهد الأفعال | ٩٢- ١٢١ |
| ١٢ | المبحث الاول: شواهد الافعال المعربة | ٩٢- ١٠٩ |
| ١٣ | المبحث الثانى: شواهد الافعال المبنية | ١١٠- ١٢١ |
| ١٤ | الفصل الثالث:شواهد الحروف العاملة | ١٢٢- ١٥٣ |
| ١٥ | المبحث الاول: شواهد الحروف العاملة المختصة بالأسماء | ١٢٢- ١٤٠ |
| ١٦ | المبحث الثانى: شواهد حروف الجر | ١٤١- ١٥٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٧ | **الخاتمة** | **١٥٤** |
| ١٨ | **النتائج والتوصيات** | **١٥٥ – ١٥٧** |
| ١٩ | **الفهارس** | **١٥٨ – ١٨١** |
| ٢٠ | **فهرس الايات** | **١٥٨ – ١٦٧** |
| ٢١ | **فهرس الاحاديث** | **١٦٨** |
| ٢٢ | **فهرس الامثال** | **١٦٩** |
| ٢٣ | **فهرس الشواهد الشعريّة** | **١٧٠ – ١٧٦** |
| ٢٤ | **فهرس الاعلام** | **١٧٧ – ١٨٠** |
| ٢٥ | **قائمة المصادر والمراجع** | **١٨١ – ١٨٦** |

# الفصل الأول: شواهد الأسماء

ويتكون من مبحثين هما:

المبحث الأول: شواهد الأسماء المعربة

المبحث الثاني: شواهد الأسماء المبنية

# الفصل الثاني: شواهد الأفعال

ويتكون من مبحثين هما:

المبحث الأول: شواهد الأفعال المعربة

المبحث الثاني: شواهد الأفعال المبنية

## الفصل الثالث: شواهد الحروف المختصة بالأسماء:

ويتكون من مبحثين هما:

المبحث الأول: شواهد الحروف العاملة نصباً ثم رفعاً والعاملة رفعاً ثم نصباً

المبحث الثاني: شواهد حروف الجر

## الفهارس:

* فهرس الآيات
* فهرس الأحاديث
* فهرس الأمثال
* فهرس الشواهد الشعرية
* فهرس الأعلام

# المصادر والمراجع